

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 69 - الباب الرابع - فصل في كراماته ﷺ في 2/3-62-9341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. وشهاد ان نبينا وحبينا محمدًا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

وخليله ونبيه ومصطفاه اجتباه ربه وهداه ويعته بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً. صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته ما تعاقب الليل والنهار. وصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته - [00:00:20](#)
الاطهار وصحابته المهاجرين والانصار ومنتبعهم باحسان واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وبعد فهذه ليلة الجمعة عشر المسلمين. فيها يقبل المحبون بصلاتهم وسلامتهم على من امتلأت قلوبهم بحبهم صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)
يسوقهم حبهم العظيم ويحدوهم في ذلك شوقهم العظيم الى نبي الهدى والرحمة. صلوات الله وسلامه عليه وملء شعورهم عظيم المنة والوفاء. الذي قام بافتائهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد انفذ - [00:01:12](#)

الله تعالى به من الظلمات الى النور. واخرجنا به من النار الى جنة عرضها السماوات والارض فما فتن احدهم يصلى ويسلم عليه حباً واشتياقاً. ويصلى ويسلم عليه ايماناً ووفاء. ويصلى - [00:01:32](#)

ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم يستطرد من ربه عشر صلوات بكل صلاة. وقد قال عليه الصلاة والسلام فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرة. وهذه الليلة اكثـرـ من غيرها من ليالي الأسبوع. لقوله صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:52](#)
اكثرـواـ من الصلاة على ليلة الجمعة ويوم الجمعة. وما مجلسنا هذا يا كرام الا استكتـارـاـ من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في مجلس نتدارـسـ فيه سيرته وشمائله. ونقلـبـ صفحـاتـ عظـيمـةـ مشرـقةـ مضـيـةـ - [00:02:12](#)
اما واجب له من حقوق عظيمة في الاسلام على امته. وامته وفيـةـ كـريـمةـ بـوـفـاءـ نـبـيـهاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـرـامـتـهـ عـنـدـ رـبـهـ وـعـظـيمـ

منزلـتـهـ عـنـدـهـ. بكـاشـرقـتـ شـمـسـ الـهـىـ سـبـحـانـ منـ اوـحـىـ - [00:02:32](#)
تـالـلـهـ ماـ ضـلـتـ خـطـىـ منـ سـارـ يـقـفـوـ مـشـعـلـيـكـ ياـ وـيـحـ قـلـبـيـ اـنـسـهـ يـوـمـ وـماـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـاـةـ وـسـلـامـاـ دـائـمـيـنـ اـبـداـ.

ومـاـ زـالـتـ مـدـارـسـتـاـنـاـ فيـ كـتـابـ الشـفـاـ لـلـامـ القـاضـيـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللهـ - [00:02:52](#)

تعـالـىـ فيـ الفـرـقـ الـاسـمـ الـذـيـ جـعـلـهـ معـجـزـاتـ لـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـقـدـ تـقـدـمـ فـيـ فـصـولـ عـدـةـ وـقـفـ بـنـاـ الـحـدـيـثـ عـنـدـ الـفـصـلـ الـذـيـ عـنـونـ لهـ القـاضـيـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـقـولـهـ فـصـلـ فيـ كـرـامـاتـهـ وـبـرـكـاتـهـ. وـانـقلـابـ الـاعـيـانـ لـهـ - [00:03:13](#)

فيـماـ لـمـسـهـ اوـ باـشـرهـ. وـتـقـدـمـتـ جـمـلةـ منـ الـاحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ فـصـلـ وـبـقـيـ منهاـ بـقـيـةـ نـعـرـضـ لهاـ فـيـ جـلـسـةـ الـلـيـلـةـ انـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـينـ - [00:03:33](#)

نبـيـناـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الصـلاـةـ وـاـتـمـ التـسـلـيمـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـينـ وـالـمـسـتـعـنـينـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـصـلـ فيـ كـرـامـاتـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـانـقلـابـ الـاعـيـانـ لـهـ فـيـماـ لـمـسـهـ اوـ باـشـرهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:03:53](#)

اـلـىـ انـ قـالـ وـمـنـ ذـلـكـ بـرـكـةـ يـدـهـ فـيـماـ لـمـسـهـ وـغـرـسـهـ لـسـلـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـيـنـ كـاتـبـهـ موـالـيـهـ عـلـىـ ثـلـاثـمـائـةـ وـدـيـةـ يـغـرـسـهـ لـهـ وـكـلـهاـ تـعلـقـ وـتـطـعـمـ. وـعـلـىـ اـرـبـعـينـ اوـقـيـةـ مـنـ ذـهـبـ فـقـامـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـغـرـسـهـ لـهـ بـيـدـهـ الاـ وـاحـدـةـ. غـرـسـهـ غـيرـهـ. فـاخـذـتـ كـلـهاـ الاـ تـلـكـ - [00:04:15](#)
فـقلـعـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـدـهـ فـاخـذـتـ وـفـيـ كـتـابـ الـبـازـ فـاطـعـمـ النـخلـ مـنـ عـامـ فـاطـعـمـ النـخلـ مـنـ عـامـهـ الاـ وـاحـدـ فـقـلـعـهـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها فاطعمت من عامها - 00:04:45

واعطاه مثل بيض واعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب مثل بيضة الدجاجة واعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب بعد ان ادارها على لسانه. فوزن منها لمواليه اربعين اوقية. وبقي عنده مثل ما اعطي - 00:05:08

الحديث اخرجه احمد والطبراني والبزار وغيرهم بأسانيد لا يخلو الواحد منها من مقال وفيه ضعف ولعل الحديث بمجموع طرقه يرتفق الى الصحيح لغيره كما صرخ بذلك عدد من المحدثين. الحديث في قصة اسلام - 00:05:30

الفارسي رضي الله عنه. وقصته على ما تذكر كتب السير فيها عجائب. ذلك انه ما زال يرتحل من بلد الى بلد حريصا على ديانة صحيحة وعقيدة سليمة. فما زال يتقلب بين ايدي جماعة من الرهبان - 00:05:52

الاحبار وكلما حضرت احدهم الوفاة استنصره في من ينتقل اليه من بعده. فما زال كل واحد يوصي الى من يعرف من ثقة وديانة وصلاح حاد من اخبار ورهبان النصارى. فما زال يتنقل رضي الله عنه - 00:06:12

حتى بلغ ان نبيا مبعثه اخر الزمان قد حان وقته ولعله ان يكون بمكان كذا وكذا ووصف له يثرب في جزيرة العرب وانتقل رضي الله عنه. وسكن المدينة وهي يثرب اندماك على الوصف الذي بلغه - 00:06:32

وما ابقاء هناك الا انتظار مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبقي يعمل هناك مولى مملوكا ولا يزال اسياده من بعض قبائل يهود المدينة. حتى قدم النبي عليه الصلاة والسلام مهاجرا. وفرحت به طيبة واستنارت - 00:06:52

مدينة ودخل الاسلام عزم سلمان رضي الله عنه على الالتحاق بنور هذا الدين العظيم. وبرسالة نبيه الامين صلى الله عليه وسلم فاتى في روایة مشهورة يحاول ان يجد فيها بعض علامات النبوة فقدم الى النبي عليه الصلاة والسلام فوجده - 00:07:12

لا يأكل الصدقة وانما يقبل الهدية ووجد خاتم النبوة في كتفه عليه الصلاة والسلام فلما استثبت له صدق نبوته اسلم رضي الله عنه وارضاه. في الحديث هنا انه لما اراد ان ينتقل عن مواليه. ولما رغب - 00:07:32

عن ديانتهم الى الاسلام رغبوا فيه اذا اراد الحصول على العتق وعلى الحرية ان يدفع لهم ما طلبوا. قالوا فاتفقوا على ثلاثة ودية يغرسها لهم. والودية هي الصغيرة من النخل - 00:07:52

والمقصود انهم طلبوا منه ان يقدم لهم ثمنا لحريته وعتقه اذا ما اراد ان يغرس لهم ثلاثة نفر نخلة صغيرة او ودية وفي بعض روایات الحديث انها خمسة وهذا عدد كبير وفيه شيء من التعجيز لا يقوى عليه المرء وفوق ذلك فانهم طلبوه اربعين اوقية من ذهب - 00:08:10

فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه فيما كلف به. لأن المراد ومقصوده الاكبر ليس هو الحرية بل هو الخروج الى الاسلام والعيش في ظلال هذا الدين العظيم. قال المصنف رحمة الله ومن ذلك يعني من المعجزات التي كانت - 00:08:36

فيها بركات وكرامات وسخر الله على يديه صلى الله عليه وسلم شيئا غير المعتاد. قال بركة يده فيما امسه وغرسه سلمان رضي الله عنه حين كاتبه مواليه على ثلاثة ودية يغرسها لهم. كلها تعلق وتطعم. وكان هذا من الشرط - 00:08:56

ايزيده تعجيزا ان الثلاثة ودية او النخلة الصغيرة التي يغرسها شرطها ان تنبت وتطعم فيخرج لها الثمر حتى يعتق رضي الله عنه. قال وعلى اربعين اوقية من ذهب. فقام عليه الصلاة والسلام. وغرسها له - 00:09:20

بيده الا واحدة غرسها غيره. في بعض الروایات عند احمد ان الذي غرس النخلة الواحدة غير المائتين وتسعة وتسعين هو عمر رضي الله عنه. وفي روایة اخرى قال سلمان الا واحدة غرستها بيدي. فقيل هو - 00:09:40

نخلتان انفردت عن عدد غرس احدهما عمر وغرس احدهما وغرس الاخر سلمان وقيل بل هي واحدة تعاقبا على غرس صيام ايا كان فالثلاثة مئة نخلة غرسها النبي عليه الصلاة والسلام بيده الا واحدة - 00:10:00

وانما غرسها بيده صلى الله عليه وسلم رجاء البركة فيما غرس بيده. قال رضي الله عنه فاخذت كلها يعني فالنخل الذي غرسه عليه الصلاة والسلام كلها نبتت وادركت واثمرت. قال الا تلك الواحدة. لانها ما اصابت - 00:10:18

يده عليه الصلاة والسلام قيل ان الذي غرسها عمر وقيل غرسها سلمان. قال فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم وردها فاخذت وفي

رواية البزار فاطعم النخل من عامه. وهذه ايضاً معجزة اخرى فان صغار النحل نخل فان صغار - 00:10:38
النخل لا تطعم من اولى سنواتها في الغرس. قال فاطعمت من عامها الا الواحدة فقلعها النبي عليه الصلاة والسلام وغرسها فاطعمت من عامها. واما اخر الرواية في قوله واعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب. بعد ان ادارها على لسانه فوزن - 00:10:58
مثلها لمواليه اربعين اوقية. وبقي عنده مثل ما اعطاه. فليست فيما اخرج احمد في الرواية والله اعلم وفي حديث حنش بن عقيل انه قال سقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة من سويق شرب - 00:11:18
اولها وشربت اخرها فما برحت اجد شبعها اذا جعت وريها اذا ظمت حديث حنش بن عقيل رضي الله عنه وكنيته ايضاً ابو عقيل في حديث فيه طول اخرجه الطبراني وقال الهيثمي فيه جماعة لم - 00:11:39
اعرفهم يعني من رواة الحديث. وقد اخرجه الطبراني بطوله في المعجم الاوسط. وفيه قصة مقدمه على النبي صلى الله عليه وسلم قال سقاني شربة من سويق. والسويق نوع من الطعام. يتخذ من - 00:12:05
مخفوق الحنطة او الشعير او الدخن اذا ما خبز او طبخ مع شيء من السمن و معه تمر او لن يكون معه تمر فهو طعام يتقوى به الناس على قلة الطعام اذاك - 00:12:23
قال شرب اولها وشربت اخرها. فما برحت اجد شبعها اذا جعت ولها اذا ظمت يقصد ان الشربة تلك التي شرب ما زال يجد بركتها واثرها كلما جاء او - 00:12:38
عشش او ظمي فيجد بردها عند الظمة يعني ذهاب حرارة الظماء والعطش ويجد طراوة ايضاً اذا ما اصابه العطش ويجد شبعاً اذا ما احس بالجوع بركة فيما شرب من فضله رسول الله - 00:12:57
ان صلى الله عليه وسلم واعطى قتادة ابن النعمان وصلى معه العشاء في ليلة مظلمة مطيرة عرجونا او عرجونا وقال انطلق به فانه سيضيء لك من بين يديك عشرة ومن خلفك عشرة فإذا دخلت بيتك فسترى سواداً فاضربه حتى يخرج - 00:13:14
انه الشيطان فانطلق فاضاء له العرجون حتى دخل بيته ووجد السواد فاضربه حتى خرج حديث قتادة بن النعمان رضي الله عنه ايضاً فيه قصة وقد اخرجها احمد وفي مسنده وصحح اسناده بعض اهل العلم - 00:13:43
الهيثم والسيوططي وجود اسناده ايضاً الحافظ ابن رجب في شرحه على صحيح البخاري رحم الله الجميع وفي حديث قتادة رضي الله عنه كما ساقها احمد في مسنده قال انه اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مطيرة مظلمة. يعني امطرت المدينة ذات ليلة. واشتتد - 00:14:03
المطر حتى اسودت السماء من اجتماع السحاب الاسود لكثرة مطره. قال قتادة لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وانسته بنفسه حدث نفسه قتادة بهذا الكلام لما رأى اشتداد المطر واشتداد سواد الليل تلك الصلاة والمقصود صلاة العشاء. ما الذي قال رضي الله عنه لو - 00:14:29
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانسته بنفسه وشهدت معه الصلاة فقام وخرج الى المسجد قال فلما دخلت برقة السماء فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما السر يا قتادة؟ ما هاجي علي - 00:14:58
يعني ما الذي اخرجك؟ وما الذي اتى بك في هذا الليل فقلت له ان شاهد الصلاة الليلة قليل فاحببت ان اشهدها معك لما رأى المطر الشديد غلب على ظنه انه سيقل خروج الناس الى الصلاة بسبب الظلام واشتداد المطر - 00:15:17
قال رضي الله عنه ان شاهد الصلاة الليلة قليل فاحببت ان اشهدها معك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صليت فاتي قال فاتيته يعني بعد الصلاة. فقال خذ هذا العرجون فتحصن. العرجون هو عذر النخل. الذي يكون عليه الرطب - 00:15:38
مثل العنقود من العنبر ويسمى في النخل عرجونا. فاعطاه العرجون قال خذ هذا فتحصن به. فانك اذا خرست اضاء لك عشرة وفي رواية من بين يديك عشرة ومن خلفك عشرة - 00:16:01
يعني نحوها من عشرة اذرع ستبقى هي مسافة اضاءة هذا العرجون وهو في يدك. عشرة اذرع من امام وعشرة اذرع من الخلف او عشرة اقدام اماماً وخلفاً وهكذا. والمقصود انه سيحيط به من الضوء والنور من العرجون الذي في - 00:16:17

الذى اعطاه اياده رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فانه سيضيئ لك من بين يديك عشرا ومن خلفك عشرة قال فاذا دخلت بيتك
فسترى سوادا فاضربه حتى يخرج فانه الشيطان - [00:16:37](#)

والمقصود بالسوداد هنا اما ظل شخص قائم او كائن او شيئا ما مخلوقا لا يرى في الظلام. قال فسترى سوادا قال فانطلق قنادة فاضاء
له العرجول حتى دخل بيته ووجد السواد فضربه حتى خرج. يعني امتنل - [00:16:56](#)

ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم. والالية في هذا الحديث والمعجزة فيه ان يضيء العرجون وليس من شأنه الاضاءة وليس
به مادة ضوء. ولم يشعل به نار او فتيل. فكون عرجون النخل يضيء بمجرد - [00:17:16](#)

لووضعه في يده وليس شيء من اسباب الاضاءة واللانارة في مثله هي معجزة. ولم تقع له الا لما اعطاه اياده رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان هذا في عدد المعجزات المحسوسة. بل كما قال كما سماه المصنف ان قد مر - [00:17:36](#)

انقلاب الاعيان له. هذه من البركات من الكرامات ان تنقلب العين الى شيء اخر. فالعرجون ليس من شأنه ان يتخذ مصباحا ولا ان
يضيء بالامساك به فليس قنديلا ولا فانوسا ولا فتيل زيت لهذا من انقلاب الاعيان كما سماه المصنف وقد - [00:17:56](#)

قتادة رضي الله عنه وقد مر بكم في قصة قنادة ايضا انقلاع عينه في غزوة ذي قرد او في غزوة الغابة فردها له النبي صلى الله عليه
وسلم فكانت احسن عينيه واحدهما بصراما رضي الله عنه وصلى الله وسلم على نبينا - [00:18:16](#)

محمد ومنها دفعه لعكاشه جذل حطب وقال اضرب به حين انكسر سيفه يوم بدر. فعاد في يده سيفا طویل القامة ابيض شديد المتن.
فقاتل به ثم لم يزل عند به المواقف الى ان استشهد - [00:18:36](#)

في قتال اهل الردة وكان هذا السيف يسمى العون ودفعه او عكاشه بالتخفيف او بالتشديد. هو ابن محسن الاسدي رضي الله عنه
مذكور في عدد الصحابة اصحاب المواقف والايام الشامخ. ومعدود ايضا في الصحابة من اجمل الرجال وجها رضي الله -
[00:18:58](#)

عنه وارضاه في قصته يوم بدر كما ساق المصنف هنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام دفع له جذل حطب والمقصود به القطعة وقيل
الخشبة العظيمة دفعها له. وقال اضرب به - [00:19:22](#)

كيف يعطيه جذع حطب في وقت قتال والصفوف متهمة والاسياف تتقارع ثم يعطيه جذع حطب لان عكاشه كسر سيفه يوم بدر
رضي الله عنه. فاذا انكسر سيف المقاتل ما عاد له قدرة على القتال - [00:19:39](#)

فاعطاه جذع الحطب وقال اضرب به. قال فعاد في يده سيفا صارما طویل القامة ابيض شديد المتن فقاتل به هذا عين انقلاب
الاعيان ان تنقلب الخشبة ان ينقلب جذع الحطب الى سيف - [00:19:58](#)

لم يبقى خشبة خشبة يضارب بها ويقتل بهيئتها. جذع حطب او عود خشب. لكن لما صارت سيفا صارما وجعلك وصفه في الرواية
قال ثم لم يزل رضي الله عنه يقاتل به ويشهد به المواقف الى ان استشهد في قتال اهل الردة - [00:20:18](#)

في خلافة ابي بكر رضي الله عنه كان في صفوف الصحابة المجاهدين الذين خرجوا يحمون ببيضة الاسلام ويذودون عن حياض الدين
ويقاتلون المرتدين. شهد رضي الله عنه وقائع الردة. وقتل طليحة الاسدي الذي ارتد وقاتل مع - [00:20:42](#)

مع المرتدين ثم اسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وارضاه. ولما عاتبه عمر قاتلا له قتلت من خيار الصحابة يقصد به عكاشه وغيره
من قتالهم طليحة في قتال الردة. فاجابه طليحته يعني اجاب عمر رضي الله عنه فقال - [00:21:02](#)

الحمد لله الذي اكرمهما بيدي ولم يهينهما ولم يهيني بيديهما. يعني اكرمهما الله بشهادة كانت سيفا على يديه. ولو قتلت على ايديهم
ل كانت ايضا خزيانا بالنسبة له. فتلطف في الجواب رضي الله عنه معذرا عما فعله لكنه تاب واسلم وحسن - [00:21:22](#)

اسلامه رضي الله عنه قال وكان هذا السيف يسمى العون الذي كان يقاتل به عكاشه رضي الله عنه وارضاه فانقلاب وعينه اية عظيمة
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

ودفعه لعبدالله بن جحش يوم احد ودفعه لعبدالله ابن جحش يوم احد وقد ذهب سيفه عسيب نخل فرجع في يده سيفا قصة
عبدالله بن جحش هذه التي تذكر في غزوة احد ساقها البيهقي ايضا في دلائل النبوة وفي سندتها ضعف لجهالة بعض الرواية -

انه اعطاه سيفا يوم احد لما ذهب سيفه. في قصة شبيهة بقصة عكاشه بن ممحصن. قال اعطاه تيب نخل فرجع في يده سيفا. واما عبد الله بن جحش رضي الله عنه فاخوه زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها كان - 00:22:27

كقصة شاة ام معبد واعنزة، واعنزة، معاوية بن ثور - 00:22:47

ومنها بكته - 00:23:08
وشتاتي انس وغمي حليمة مرضعته وشارفها وشاة عبد الله ابن مسعود وكانت لم ينزع فحل ينزو عليها فحل وكانت لم ينزع عليها فحل وشاة المقداد نعم هذه جمل من القصص او جزءها المصنف رضي الله عنه ورحمه ايحازا مكتفيا بالاشارة الى احادتها قال

في درور الشياه الحوائل باللين الكبير. فقصتي ام معبد او كقصة شاة ام معبد. وقصة قصة اعنز معاوية بن ثور وشاة انس وغنيم وغنم حلمة وشارة وشاة عبد الله ابن مسعود وشاة المقداد - 00:23:37

غيرهم رضي الله عنهم جميعاً. أم معبد المرأة التي لقيها النبي صلى الله عليه وسلم بصحبة أبي بكر في قصة الهجرة وليس ثالثهما ابن اريقط الخريت الدليل وقد كانت امرأة لقيها الصحابة لقيها النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه في طريقهما في الهجرة. فلما اتياه

وقد خرج زوجها يرعى ويسرح بالغنم. في هذه القصص كلها يقول مصنف بركة النبي عليه الصلاة والسلام في درور الشياه درور مصدر درا ودر اللين اذا تدفة وخرج - 00:24:22

ويقال هذه شاة ذات ذر يعني ذات لبن يدر باستمرار وهو من الصفات المحمودة في الانعام شايتها او بقرا او ابلا قال درور الشياه
الحهائى. باللس: الكتب. الشاة الحائى. الت. لاب: فيها - 00:24:44

00:25:04

يقول من البركات وانقلاب الاعيان فكانت اية ان غير ما قصة حصلت كانت الشاة فيها حائلا لا لbin فيها مما ان يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بده على ما حات تد باللب الكتب وقت وقع هذا مدة مئتين - 30:25:00

واكثر في قصص عجيبة كانت ايات من الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في قصة شاة ام فلما اتيا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا شاة ام فاتا الى اهلك انا اهلا خرافه - 00:25:50

لم يكن بين يديها شيء سوى شاة لا لبن فيها فاستأذناها ان يأخذ من لبنها او حلبيها فاذنت وهي تعلم ان لا حلليب فيها. وقالت في
مزم: كالله انا نحمدك يا رب العالمين - 10:26:00

وتلطف معها النبي عليه الصلاة والسلام واحسن اليها واكرمها. فلما امسك بالشاة سمي بالله فحلب عليه الصلاة والسلام اتاه ابو بكر
00:26:25 - 00:27:01

ابن اريقط وشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اكرمواها بعطاء فلما انصرفوا من عندها وقدم زوجها اخبرته بما رأت حكت له ما رأت
00:26:42 - امنا - حلقة ملائكة العرش - حلقة ملائكة العرش - حلقة ملائكة العرش

امي معد ضمن الاحاديث التي تذكر في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصفته وهي لا تعلم انه رسول الله عليه الصلاة والسلام .
00:27:02

فاضافته واستكرمها فقدمت ما تستطيع. لكن حديثها ينبع في عداد الاحاديث التي تروي صفة المصطفى عليه الصلاة والسلام وقد

معاملت، والهالطةفة التي وحدت منه ومن صاحبه الصدية، رض، الله عنه. حدث ام معبد من قوا، فـ غير ما موضع في، كتب سر

والسنة والسيرة النبوية وهو ايضاً منتشر وقد تقدم في غير ما موضع ذكر الحديث حديث ام معبد وقد ذكر - [00:27:42](#)
الهيتمي ان رجال الحديث الذي اخرجه الطبراني عامته رجال الصحيح عدا بعضهم والحديث في الجملة مما يستأنس بذكره فقصة
شاة ام معبد واحدة من الشواهد التي وقع فيها الشاة على هذا النحو. الشاهد الآخر في قصص الشياه - [00:28:02](#)
التي درت حلبياً بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهي شياه حوائل اعنز معاوية بن ثور ومعاوية بن ثور قدم على النبي عليه
الصلاوة والسلام شيخاً كبيراً وفده اليه ومعه ابنه بشر - [00:28:22](#)

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم يعني لابنه بشر. ومسح رأسه واعطاه اعنزاً عشراً في ذكر في القصص شيء من البركة في الاعنزة
التي اعطتها النبي عليه الصلاة والسلام معاوية بن ثور. فكان محمد بن بشر - [00:28:40](#)
حفيد معاوية بن ثور وكان ابوه بشر جاء صغيراً كما سمعت قبل قليل مع والده معاوية الى النبي عليه الصلاة والسلام فمسح رأسه
ودعا واعطاه الاعنزة العشر. فكان ابنه محمد فيما بعد يمدح هذا الموقف واصفاً اباه فيقول وابي الذي مسح - [00:28:58](#)
طول برأسه ودعا له بالخير والبركات. صلوات الله وسلامه عليه قال وشاة انس ولم يذكر فيها ايضاً وصف ولا في بعض الشرح ما
يتعلق بشاة انس رضي الله عنه وارضاه واما - [00:29:20](#)

حليمة وشارفها والمقصود بها مرضعته كما قال المصنف. حليمة السعدية التي يعرف قصة حضانتها لرسول الله عليه الصلاة والسلام
عامة المسلمين. وقصتها في السيرة ايضاً مشهورة متداولة حتى قال الحافظ ابن كثير - [00:29:37](#)
وهو من الاحاديث المشهورة المتداولة بين اهل السير والمغازي. حديث حليمة فيه وصف عجيب. عامة الناس يعرف قصة حليمة لما
قدمت الى مكة اخذة مهماً اليتيم صلى الله عليه وسلم باحثة عن مصدر رزق في - [00:29:57](#)

في اجرة الرضاع التي ينالها المرضعات. تقول حليمة فيما يخرج اصحاب السير والمغازي. تقول لما ولد النبي عليه الصلاة والسلام
قدمت حليمة بنت الحارث في نسوة منبني سعد بن بكر التمسن الرضاع بمكة. قالت حليمة فخرجت في اوائل النصف - [00:30:17](#)
على اتان لي قمراء. اتان اثنى الحمار. قالت ومعي زوجي الحارث بن عبد العزى احد بنى سعد ابن بكر ثم احد بنى ناصرة قال قد ادمنت
اتاناً ومعي بالركب شارف يعني اما اتاناً فظعيفة مريضة هزيلة. وتقدمت في الخروج من دياربني سعد قاصدة مكة - [00:30:37](#)
متقدمة على سائر النساء. وما ارادت بالتقدم الا ان تسبق لان دابتها ضعيفة هزيلة. فلعلها اذا سبقتهم في الخروج ان تصل قبلهم او
على الاقل معهم اذا وصلوا مكة ما اتاناً فظعيف ومریض. قالت ومعنا في الركب شارف. الشارف الناقة ايضاً الكبيرة. قالت ومعي -
[00:31:03](#)

والله ماتبظر بقطرة من لبن حتى ناقتها ضعيفة هزيلة قالت ليس فيها قطرة لبن. قالت في سنة شهباء. يعني سنة قحط وجذب قد جاع
الناس حتى خلص اليهم الجهد ومعي ابن لي والله ما ينام ليانا - [00:31:29](#)
ولن ترضع المرأة الا اذا انجبت طفلاً تدر له اللبن. فاذا انجبت الحامل التمسنت رظيعاً باجرة ترضعه مع ابنتها قالت ومعي ابن لي والله ما
ينام ليانا وما اجد في ثديي شيئاً اعلله به الا انا نرجو - [00:31:52](#)

وكانت لنا غنم فنحن نرجوها فلما قدمتنا مكة فما بقي منها احد يعني منها ومن سائر النساء منبني اللاتي قدمن لجمع الاطفال
للاسترظاع. قالت فما بقي منا احد الا عرض علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:12](#)
فكرهته ما قبلت احدى النساء رطاعة محمد صلى الله عليه وسلم. فقلنا انه يتيم. هذا وجه الكراهة والانصراف عن مثله والرغبة عنه
ما يعني ذلك؟ قالت فقلنا انه يتيم. وانما يكرم الظئر يعني المرأة المرضع. ويحسن اليها من قبل الوالد - [00:32:32](#)
فاما اليتيم فكيف ستتناول المرضعة اجرة واكراماً واحساناً او كسوة وما لا فمثيل اليتامي ايرتجى من ورائهم عطاء كالاطفال ذوي الاباء.
ولذلك تنصرف المرضعات عن الایتام. ولا يقبلن به ومنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول - [00:32:58](#)

فقلنا ما عسى ان تصنعوا بنا امه او عمه او جده لانه في كفالة احدهم. قالت فكل صوابي اخذ رضيعاً ولم اجد شيئاً سبقتها النساء
والقطن طفل من مكة قالت فما بقي لي شيء؟ تقول حليمة فلما لم اجد غيره رجعت اليه فاخذته - [00:33:21](#)
والله ما اخذته الا اني لم اجد غيره تقول حليمة فقلت لصاحبها يعني زوجها المرافق لها في الرحلة فقلت لصاحبها والله لا اخذن هذا

اليتيم منبني عبد المطلب فعسى الله ان ينفعنا به - 00:33:43

ولا ارجع من بين صواحبى ولا اخذ شيئا. يعني هذا احسن من لا شيء فقالت النسوة لها فقال زوجها قد اصبت. قالت فاخذته فاتيت به الرحل. فوالله ما هو الا ان اتيت به الرحلة - 00:34:01

فامسيت اقبل ثديي باللبن حتى ارويته وارويت اخاه يعني ابنها الرضيع وارويت اخاه وقام ابوه الى شارخنا تلك يلمسها الناقة التي لا تبظ بقطرة من لبن. قال يلمسها فاذا هي حافل. يعني ممتلى ثديها لينا. قال فحلبها - 00:34:16

فارواني وروي. فقال يا حليمة تعلمين؟ والله لقد اصبت نسمة مباركة. يقصد هذا اليتيم صلى الله عليه وسلم. ولقد اعطى الله تعالى عليها ما لم تتمنى. قالت فيبين نحن بخير ليلة - 00:34:41

فنمنا وبتنا بخير ليلة شباعا وكنا لاننام ليينا مع صبينا ثم اغتنينا راجعين الى بلادنا انا قالت فركبت اتاني القمراء فحملته معي. فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت بالركب حتى ان النسوة ليقلن - 00:35:01

حليمة امسكي علينا بهذه اتانك التي خرجت عليها؟ فقلت نعم. فقالوا انها كانت ادمت حين اقبلناها فما شأنها قالت فقلت والله لقد حملت عليها غلاما مباركا. قالت فخرجناها فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيرا - 00:35:21

قدمنا والبلاد سنة. يعني والبلاد والقرية والمكان اصابه القحط والجذب. قوله المطر. قالت بلاد سنة فلقد كانت رعاتنا يسرحون ثم يربحون فتروح اغنامبني سعد جياعا وتروح غنمى شباعا بطانا - 00:35:41

انت حملا فنحلب ونشرب. فيقولون ما شأن غنم الحادث ابن عبد العزى وغنم حليمة. تروح شباعا حملا وتروح غنمك جياعا فيقول اهل القرية للرعاة ويحكم اسرحون حيث تسرح غنم حليمة وعبد الحارت يعني خذوا الغنم الى - 00:36:01

مر على ذاته فلعلها تجد طعاما. قال فيسرحون معهم فمات روح الا جياعا وتروح اغناما شباعا. في قصة تذكر فيها الى ان ذكرت قصة شق صدره صلى الله عليه وسلم وترددها على امه امنة وطلبه مرة اخرى ان ترجع به عاميين اخرين - 00:36:21

فشاتوا حليمة احدى القصص التي حصل فيها ايضا انقلاب الاية لا في الشارف ولا في الشياه التي وحفلت باللبن كما كان الشأن قبل ان تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:41

الى رحلها. قال المصنف رحمه الله تعالى وشاة عبدالله بن مسعود وكانت لم ينزع عليها فحل. لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ايضا قصة اخرجها عدد من اصحاب السنن كالامام احمد - 00:37:00

واخرجه ايضا ابو يعلى في مسنده وحسن الاسناد عدد من المحدثين. شاة عبد الله بن مسعود كما في روایة ابی يعلى قال كنت غلاما يافعا في غنم لعقبة ابن ابی معیط ارعاها - 00:37:17

وعقبة احد صناديد قريش واحد عتاتها من ناصبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء وهو اشقى القوم الذي وضع سلا الجзор على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وهو ساجد عند الكعبة - 00:37:35

امعن في العداء والاساءة والاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبد الله ابن مسعود كان عاملا عنده يرعى الغنم يقول ابن مسعود كنت غلاما يافعا يعني حديث السن في الفتوة واوائل سن الشباب - 00:37:53

في غنم لعقبة ابن ابی معیط ارعاها. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه. فقال يا غلام هل معك من لبن قلت نعم ولكنني مؤمن يعني ما استطيع ان اعطيكم لان الغنم - 00:38:12

ليست لي وهي امانة قال نعم ولكنني مؤمن قال النبي عليه الصلاة والسلام اتنى بشاة لم ينزع عليها الفحل يعني شاة لم يطرقها الفحل وبالتالي فلا يتطرق لها حمل فضلا عن ان يكون - 00:38:32

لها لبن وقصد النبي عليه الصلاة والسلام هذا النوع من الطلب بشاة ما نزل عليها فحل من اجل الا يتناول صلى الله عليه وسلم شيئا من الامانة التي يخشها ابن مسعود. فيبقى ما بيده من الامانة محفوظا. فقال اتنى بشاة - 00:38:53

لم ينزل عليها الفحل قال فاتيته بعناق او جذعة والعنق هي الصغيرة من ولد المعز من الانثى قبل ان تستكمل الحول والجذعة هي ما قبل الثنى في السنة. قال فاتيته بعناق او جذعة. فاعتقلها رسول الله صلى - 00:39:14

الله عليه وسلم يعني اخذها ثم تى احد قوائمه فاعتقلها يريد ان يمسكها. قال تم جعل يمسح الضرع ويدعو حتى انزلت يعني ذرة اللبن فاتاه ابو بكر رضي الله عنه بصخرة وفي رواية عند احمد بصخرة منقورة - 00:39:34

يعني يريد شبه اباء يجمع فيه اللبن المحلوب. قال فاتاه ابو بكر بصخرة فاحتلب فيها. ثم قال لابي بكر اشرب فشرب ابو بكر رضي الله عنه ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعده ثم قال للصلوة اخلاص - 00:39:58

يعني ان يتخلص فيرجع الى ما كان قبل امتلائه وانتفاخه حلبيا قال فقلص فعاد كما كان قال ابن مسعود ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقلت كل هذا حدث وابن مسعود لا يعرف شأن النبوة - 00:40:19

ولا خبر الرسالة لكنه شهد موقفا عظيما عجيبة. يقول ابن مسعود ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقلت قلت يا رسول الله علمي من هذا الكلام اي كلام - 00:40:39

يقصد القرآن قال علمي من هذا الكلام او من هذا القرآن؟ قال فمسح رأسه وقال انك غلام معلم فكانت هذه من مناقب ابن مسعود انه على حداثة سنه وصغره وفتواه شبابه الهم العلم رضي الله عنه وحبه - 00:40:55

والتعلق بالوحى والقرآن فما زال ابن مسعود من حفاظ الصحابة وقرائهم الكبار واليه ترجع اسانيد القراء اليوم فابن مسعود احد اعمدة القرآن في الامة واحد راياتها واعلامها. كان هذا في زمن مبكر منذ ان قال يا رسول الله - 00:41:15

فعلمي من هذا الكلام. قال انك غلام معلم. قال فلقد اخذت من فيه سبعين سورة ما نازعني فيها بشر يعني اخذت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم شفافها سبعين سورة كنت انا واياه وحدنا ما كان يشاركتي احد - 00:41:36

لا ينزعني في التعلم منه في ذلك المجلس احد. ولهذا ما ان بزغ نجم ابن مسعود رضي الله عنه في سماء الاسلام الا غدا رضي الله عنه مباركا واما من ائمة الصحابة وفقيرها وقارئا جمع الله له العلم والایمان والامامة في الدين رضي الله عنه - 00:41:56

وارضاه هذه شاة ابن مسعود اما شاة المقداد وهي اخر قصص الشياه التي سردها المصنف رحمه الله فقصة المقداد ايضا اخرجها امام مسلم في صحيحه وهي قصة عجيبة وهي على طولها ذات طرافة وفيها فوائد عددة. اخرج الامام مسلم في صحيحه - 00:42:16
من حديث المقداد رضي الله عنه قال اقبلت انا وصاحباني لي وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذهبت اسماعنا وابصار رسول الله من الجهد يعني اصابهم من الجوع والعطش ما ذهب باسماعهم وابصارهم. اذا بلغ بالمرء شدة مجاعة وجوع وعطش فلا يكاد - 00:42:37

يرى ولا يكاد يسمع قال قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من شدة الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب الله صلى الله عليه وسلم كيف يعرضون انفسهم يطلبون الضيافة يعرضون انفسهم لعل احدا يستضيفهم يطعمهم كسرة خبز او يسبقهم مذقة لبن قال رضي الله عنه - 00:43:03

فليس احد منهم يقبلنا ليس شحا ولا بخلا ولكن فاقة وقلة ذات يد فمن اين احدهم سيطعهم ضيفه؟ وما عساه ان يملك حتى يقدم لضيف وهو لا يقوى على اشباع نفسه واهل بيته - 00:43:28

قال فاجربوا انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليستينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:49

احتلبوا هذا اللبن بيننا سلمهم الثلاثة اعنز وقال هذا الحليب نقتسمه بيننا. يقول المقداد فكنا نحتلب في شرب كل انسان من نصيبه وزرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان. يعني - 00:44:08

يعني سلام همس بصوت خافت بحيث لا يستيقظ النائم ومن يكون يقطا يسمع السلام فيرده. ويتأخر عليه ويسمع السلام في رجوعه وقد نام هؤلاء لانه يقضى عامه يومه وليلته بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام في - 00:44:38

قضاء حوائج الامة والسعى في شأن الرسالة والتبلیغ. فظلا عن حاجات اهل بيته وزوجاته رضي الله عنهن. قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان. قال ثم يأتي المسجد فيصلی ثم يأتي شرابه - 00:45:00

تراب ويحدث هذا كل ليلة يحلب الثلاثة الاعنة الثالثة. ويشرب كل واحد نصيبه ويحفظون لنبينا عليه الصلاة والسلام نصيبه. فاذا جاء

من الليل دخل المسجد صلى ركعتين ثم اتى فشرب نصيبيه صلى الله عليه وسلم. يقول المقداد - 00:45:20

فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي ف قال محمد يأتي الانصار فيتحفه ويصيب ما عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة . فاتيتها فشربتها يقول ذات ليلة عبث به الشيطان وقال لأن شربت نصيبيه لن يكون جائعاً هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام والانصار يكرمونه - 00:45:41

يضيفونه وسيسد جوعته ولن يكون بحاجة الى هذه الجرعة . قال فاتيت عليها فشربتها . وما حمله على ذلك الا الجوع رضي الله عنه قال فلما ان وغلت في بطني . يعني لما استقرت الشربة وشبع رضي الله عنه . قال فلما وغلت في بطني وعلمت - 00:46:06
وانه ليس اليها سبيل قال ندمي الشيطان اغراه الشيطان ثم جعل يقول له ويحك ما فعلت ؟ قال ندمي الشيطان فقال ويحك ما صنعت ؟ اشربت شراب محمد ؟ صلى الله عليه وسلم ؟ فيجيبه - 00:46:26

فلا يجده فيدعوك عليك فتهلك . فتدبره دنياك وآخرك قال وعلى شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدمي . شملة يعني مثل اللحاف الصغير . قال كان - 00:46:43

يتلف ب اذا نام يعني اصابه الغم وعليه شمل اذا اراد ان يعطي رأسه انكشف قدماه اذا غطى قدميه انكشف رأسه من وانها لا تغطي جسدهم . قال وجعل لا يجيئني النوم . واما صاحباني فناما وهو قد اعتراف القلق . والهم والنكد مما اقترف . وظن انه سيهلك - 00:47:00

بعيد ما يرجع رسول الله عليه الصلاة والسلام . قال ولم يصنعوا ما صنعت . قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم . ثم اتى المسجد فصلى . ثم اتى شرابه - 00:47:24

فكشف عنه فلم يجد فيه شيئاً فرفع رأسه الى السماء فقلت الان يدعوك على فاهلك . فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني هذه دعوته عليه الصلاة والسلام . ما وجد - 00:47:40

وما الذي غالب على ظنه قد يكون شريبه احد لكنه دعا لانهم ما زالوا يحلبون له ويتركون له نصيبيه . قال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني . قال المقداد رضي الله عنه - 00:48:01

فعمدت الى الشملة فشدتها علي يعني اخذ الغطاء فلبسه وتردى به فشدتها عليه . واخذت الشفرة يعني السكين واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنة ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم . لم - 00:48:18

لانه سمع الدعوة اللهم اطعم من اطعمني . فانطلقت الى الاعنة الثالثة . ابحث ايها اسمن - 00:48:42
لرسول الله عليه الصلاة والسلام . قال فانطلقت الى الاعنة الثالثة . ابحث ايها اسمن - 00:48:42

قال فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فإذا هي حافلة اذا هن حفل كلهن يعني ممتئلة باللبن وباللحمة وجساد وكلها وافرة لحمها ولبنها . قال فعمدت الى انان لال محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون ان يحتلبوها فيه - 00:49:00

قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شربكم اللبنة النبي عليه الصلاة والسلام يسأل قال المقداد فقلت يا رسول الله اشرب - 00:49:20

ما اجا به واتاه باناء لبن وما اجاب على السؤال . قال اشربتم شرابكم الليل ؟ فدفع اليه الاناء الذي احتلب فيه ؟ فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روى - 00:49:35
اصبت دعوته اي دعوة اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني . قال فلما علمت انه قد روی واصبته دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض يعني حتى انقلب على قفاه من شدة الضحك . عالمة ضحك - 00:49:55

لما انقلب همه وغمته وكربته الى فرحة وسرور واستبشر . وتبدل حاله في الحال الى الضد على تمام . قال فضحكت حتى انقلبت حتى القيت الى الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوءاتك يا مقداد ؟ يعني هل صنعت شيئاً من الامور التي تكون فيها - 00:50:14

مثل المقالب ونحوها قال احدى سوءاتك يا مقداد . فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا وقص عليه ما حدث فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله - 00:50:38

يعني هذا اللبن الذي احتلبه والشياه في الليل لا تدر اللبن لكنه لما قام يبحث عن طعام وشراب لرسول الله عليه الصلاة والسلام وجد الشياهه والاعنз الثلاثة حفل كلهن. فجمع فيها من الحليب. قال ما هذه الا رحمة من الله. قال عليه الصلاة والسلام افلا - 00:50:54
اكنت اذنتني فنونقظ صاحبينا فيصيبيان منها يقول لو اخبرتني بالقصة حتى نوقيظ الصاحبين فيشاركان معنا في اللبن. فقال قلت والذي بعثك بالحق ما ابالى اذا اصبتها واصبته معك من اصابها من الناس. يعني يكفي ان تشرب انت واشرب انا معك ولا يهمني من عدانا من الناس - 00:51:14

فقصة المقداد رضي الله عنه على ما اشتملت عليه عجيبة. يقول النبوي رحمه الله لما ذكر هذا الحال لما قال المقداد فاتيت الاعنз فاذا هي حفل كلهن قال هذه من معجزات النبوة واثار بركته صلى الله عليه واله وسلم - 00:51:38
ما قال عليه الصلاة والسلام اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني. يقول النبوي رحمه الله فيه الدعاء للمحسن والخادم ولمن افعلوا خيرا وفيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الحلم والاخلاق المرضية والمحاسن المرضية وكرم النفس - 00:51:58
والصبر والاغضاء عن حقوقه فانه عليه الصلاة والسلام لم يسأل عن نصيبه من اللبن اين هو؟ ولم يسأل من شربه ولم يسأل من اخذه ولم يسأل ماذا حصل فيه اغضى تماما وانصرفوا لأن شيئا لم يكن. قال النبوي رحمه الله لما قال المقداد فضحت حتى القيت الى الارض. قال - 00:52:18

لانه كان عنده حزن شديد خوفا من ان يدعوه عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكونه عدا على نصيبه وتعرضه لاذاه فلما علم انه صلى الله عليه وسلم قد روی واجببت دعوته فرح وضحك حتى سقط الى الارض من كثرة الضحك - 00:52:42
لذهب ما كان به من الحزن وانقلابه سرورا بشرب النبي عليه الصلاة والسلام وجريان ذلك على يد المقداد وظهور هذه معجزة ولتعجبه من قبح ما فعل اولا وحسن ما اصاب اخرا رضي الله عنه وارضاه. هذه جملة من القصص او جزها - 00:53:02
تصنف ايجازا مكتفيا بالاشارة الى عناوينها. لما قال كما حصل في شاة ام معبد واعنزة معاوية بن ثور وشاة انس وغنم حليمة مرضعته وشارخها وشاة عبد الله ابن مسعود وكانت لم ينزع عليها فحل - 00:53:22

ذات المقداد كل ذلك صور لانقلاب اية وتبدل الاعيان. شياه حوالئ. لا لبن فيها ولم ينزع عليها فحل ثم تصيب اللبن ويحفل فيها الثدي ويمتلئ برقة باصابة يد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:42
فكان في قصص تلك الشياه معجزات عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا ناسب ان يذكرها المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفصل في المعجزات وانقلاب الاعيان اية وبركة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:03
ومن ذلك تزويده اصحابه سقاء ماء بعد ان اوكأه ودعا فيه. فلما حضرتهم الصلاة نزلوا فحلوه فاذا به لبن طيب وزبدة في فمه. من رواية حماد ابن سلمة الرواية ذكرها بعض اهل العلم مرسلة والمرسل نوع من الضعيف فلا تثبت به حجة. والقصة ان صحبها - 00:54:23

ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقو فلما زودهم وقد كان من عادته تزويد السرايا والبعوث ومن من اصحابه مسافرا خصوصا اذا بعثه عليه الصلاة والسلام في مهمه لما غلب عليهم رضي الله عنهم جميعا من الفقر وقلة - 00:54:52
بذات البید والسفر مظنة حاجة وانقطاع اسفار فكان يزودهم بما يجد صلى الله عليه وسلم فزود جملة من سقاء ماء بعد ان اوكأه.
السقاء القرية من الجلد التي تتخذ لحمل الماء في الاسفار غالبا - 00:55:12
قال بعد ان اوكأه يعني شد فما السيقا واغلقه ودعا فيه. قال فلما حضرتهم الصلاة يعني الطريق نزلوا فحلوه يعني حلوا فما السقاء.
فاذا به لبن طيب وزبدة في فمه يعني في اعلاه - 00:55:32

من رواية حماد وهي مرسلة كما سمعت ولا تصح سندنا. هذه جملة حصلت فيها بركات. وانقلاب واعيان ومعجزات بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد الصحابة انس حلية بن مسعود المقداد وعدد مروا بتلك المواقف كما مرت بهم المعجزات - 00:55:52
مسأل اخر ولما تقرر عند جيل الصحابة ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد اتاهم الله من المعجزات ما تعاقب ظاهر وتكاثر واستقر

عندهم وتواتر انه رسول رب العالمين. عليه الصلاة والسلام. وان الله لم يزل - [00:56:18](#)
كل حين بآية باهرة. ومعجزة ظاهرة. استقر هذا عندهم تمام الاستقرار. فوقر الایمان في قلوبهم في صدورهم وما تصدعت قلوبهم الا
[باليامن واليقين والحق من عند ذي الجلال. فهذا الذي وقع للصحابه - 00:56:38](#)

لنا به الرواية ينبغي ان يقع لنا مثله. وان يزيدنا هذا ايمانا وتصديقا. وان يكون هذا عونا لنا على الطاعة والحب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم. وهذا درب الى ايفائه عليه الصلاة والسلام حقوقه العظيمة علينا - [00:56:58](#)

لم يزل في هذا الفصل بقية فيها جمل اخر من المعجزات بالكرامات وانقلاب الاعيان في جملة اخرى سيذكرها المصنف رحمه الله
تعالى نأتي عليها تباعا في الليالي المقبيلة ان شاء الله تعالى. ثم هذه الليلة حقها ان نختتمها بما افتتحناه - [00:57:18](#)

بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. اضيئوا ليتكم بكثرة الصلاة والسلام عليه. عطروا الافواه بكثرة صلاة والسلام عليه.
[انسوا الارواح والقلوب بكثرة الصلاة والسلام عليهم. استدفعوا الهموم والغموم والكريات - 00:57:38](#)

بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم ارجو والله بمنه ان نرتوي من حوضه وان نراه وننظر صلى عليك الله في عليائه
ما سبّح العبد مطيع وكبر فضل يا ربى وسلم وببارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون. وصل يا ربى وسلم وببارك عليه عدد ما -

[00:57:58](#)

اغفل عن الصلاة عليه الغافلون. اللهم انا نسائلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم اهمنا والسداد في امرنا. اللهم ارحم
موتنا واصف مرضانا واهدنا سبل السلام يا ذا الجلال والاكرام. الهنا - [00:58:25](#)

اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين اللهم فرج هم المهمومين
ونفس كرب المکروبين واقض الدين عن المدينين وارحم موتنا وجميع موتى المسلمين برحمتك يا - [00:58:45](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
[المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:59:05](#)